

1- شرح كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل وبه نعتصم واليه نلجأ ونصلي ونسلم على نبينا محمد الرحمة المهداة وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:00:01](#)

فسوف تكون القراءة كما علمتم في كتاب التوحيد ونسأله جل وعلا الاعانة والتسديد والاتمام بخير كتاب التوحيد تأليف الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى وتعلمون ان هناك كتبا - [00:00:30](#)

الفت بهذا الاسم وتحت هذا المسمى فقرائتنا اليوم باذن الله سوف تكون في كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى سمي هذا الكتاب او سمي المصنف كتابه هذا بهذه التسمية - [00:01:02](#)

وذلك لان هذا الكتاب او ان المصنف في هذا الكتاب انما يتحدث عن ما يتعلق بالتوحيد ما فيه بيان وتفسير لهذا التوحيد كل ما يكمل هذا التوحيد وايضا ما ينافي - [00:01:33](#)

هذا التوحيد فان درجات التوحيد ثلاثة درجات الاولى هي اساس التوحيد واصله وهو الذي لا يكون به وهو الذي لا يكون الانسان مسلما الا به عليكم السلام فهذه هي الدرجة الاولى وهي - [00:02:02](#)

شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والعلم بذلك والعمل بما دلت عليه هذه الكلمة ثم الدرجة الثانية هي كمال التوحيد الواجب فان للتوحيد كما لن وهذا الكمال اما ان يكون واجبا - [00:02:38](#)

واما ان يكون مستحبا وهي الدرجة الثالثة الذي ينافي كمال التوحيد الواجب هو الشرك الاصغر بصوره وانواعه فان هذا ينافي كمال التوحيد الواجب. فاذا اجتنبه المسلم فانه يكون قد اتى بهذا الكمال الواجب - [00:03:09](#)

واما الدرجة الثالثة فهي كماله المستحب كما تقدم ومثال المثال على ذلك هو ما جاء في حديث السبعين الف الذين يدخلون الجنة بدون حساب ولا عذاب ولذا الذين يدخلون الجنة ثلاث درجات - [00:03:45](#)

اما ان يدخلها بدون حساب ولا عذاب. نسأل الله من فضله وهم الذين جاؤوا في حديث السبعين الف كما سوف يأتي بمشيئة الله وهم الذين قال عنهم عليه الصلاة والسلام لا يستوكون - [00:04:20](#)

ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون الكتواء والاستلقاء مما ينافي كمال التوحيد المستحب ولذا جاء في حديث المغيرة ابن شعبة من حديث عقاب بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة ان رسوله صلى الله عليه وسلم قال من اكتوى - [00:04:39](#)

او استوى فقد برأ من التوكل اي التوكل المستحب او فماله الواجب فطوق الكي وترك الاستلقاء الكي مكروه وترك الاستلقاء تكميلا وتتميما للتوحيد فهذا مما يحقق التوحيد ويكمل التوحيد فهؤلاء الذين يدخلون الجنة بدون حساب ولا عذاب نسأل الله من فضله - [00:05:16](#)

والقسم الثاني الذين يدخلون الجنة بعد الحساب والعذاب وهم الذين اتوا باساس واصل التوحيد واتوا بكمال الواجب واما الدرجة الثالثة فهم الذين يدخلون الجنة بعد العذاب. نسأل الله ان - [00:06:00](#)

ان يعافينا واياكم من ذلك هم الذين يدخلون الجنة بعد العذاب نعوذ بالله من ذلك. فيخرجون من النار لان معه اصل التوحيد. ولذا تواترت الاحاديث اخرجوا من كان يقول لا اله الا الله - [00:06:30](#)

اخرج من النار من كان يقول لا اله الا الله ومن كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولذا في صحيح الامام مسلم من حديث الوليد ابن مسلم عن حمغان عن عثمان - [00:06:56](#)

من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة نعم فاذا هذه درجات التوحيد مثل درجات الذين يدخلون الجنة وهذه الدرجات الثلاثة ايضا لها ثلاثة اشياء مما يضادها وينافيهها - [00:07:18](#)

فاساس التوحيد واصله ينافيه الشوك الاكبر وكمال التوحيد الواجب نافيه الشرك الاصغر وكبائر الذنوب وكماله المستحب ينافيه الاشياء المكروهة نعم فهذا الكتاب يتحدث عن ذلك يتحدث عن اساس التوحيد واصله - [00:07:44](#)

وكل ما يكمل هذا التوحيد وكل ما ينافي هذا التوحيد حتى ان المصنف عقد اكثر من باب في سد طرق الشرك الطرق التي ينفذ منها الشوك عقد المصنف لها بابين - [00:08:21](#)

ثم ختم هذا الكتاب قال باب ما جاء في قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره فختم هذا الكتاب بهذا الباب العظيم الذي فيه تعظيم لله جل وعلا وهو خاتمة هذا الكتاب ختامه مصر - [00:08:52](#)

فانما يقع الشوك وتقع المعاصي والسيئات ويقع التعلق بغير الله بسبب عدم تعظيم الله سبحانه وتعالى فلذا كان هذا الكتاب كتابا نفيسا في بابيه لانه قلما نسج على منواله - [00:09:17](#)

واتت بركة هذا الكتاب مما فيه من الايات والاحاديث والاثار ليس في هذا الكتاب الا ايات واحاديث واثار وهناك امران اخران وهو التبويب الذي يأتي به المصنف قبل ان يسجد - [00:09:46](#)

ما سوف يذكره من ايات واحاديث وهذا القسم الرابع واما الخامس فهو ما يختتم به كل باب من الابواب بمسائل ما ختم به كل باب من هذه الابواب - [00:10:14](#)

وهي المسائل التي ختم بها ابواب هذا الكتاب كل باب يجعل مسائل مستنبطة من الايات والاحاديث والاثار نعم فأتت بركة هذا الكتاب من ذلك ولذا يا ايها الاخوة لا يستطيع - [00:10:38](#)

شخص يزعم الانتساب الى الاسلام مهما كان مهما كانت بدعته ومهما كان انحرافه ان ينكر ما جاء في هذا الكتاب تذكر الايات؟ ام تنكر الاحاديث ان تنكر المسائل المبنية على هذه الايات والاحاديث - [00:11:03](#)

ولذا القصة المشهورة وهي صحيحة ثابتة ان احد العلماء في بلاد الهند كان اذا انتهى من درسه اخذ يدعو على الشيخ محمد بن عبد الوهاب والعياذ بالله فسمعه شخص من اهل - [00:11:30](#)

التوحيد والعلم بالشيخ محمد بن عبد الوهاب فاتى بكتاب التوحيد وليس عليه ذكر اسم وليس عليه اسم المصنف ذكر اسم المصنف فقال له هذا الكتاب ابيدو ان تطلع عليه حتى تخبرني هل هو كتاب مفيد ام لا؟ فاطلع عليه - [00:11:57](#)

ثم بعد ذلك اتى اليه الذي اودع عنده هذا الكتاب فقال له هذا كتاب نفيس هذا مثل صحيح البخاري هذا نسج على منوال البخاري فاخرج غلاف هذا الكتاب وقال هذا كتاب محمد بن عبد الوهاب الذي كنت تدعو عليه - [00:12:30](#)

في كل في خاتمة كل دوس من دروسك فاخذ يدعو للشيخ محمد بن عبد الوهاب ويترحم عليه ورجع عما كان يفعله من قبل هذا الكتاب كتاب كما تقدم قيم وكتاب نفيس في بابيه - [00:12:52](#)

لأنهم مقتصروا على ذلك حتى انه رحمه الله احيانا يبوذ باية واحيانا يقوم بماذا بجزء من حديث وجعل هذا الكتاب على ستة وستين بابا اذا فهم الانسان اذا فهم طالب العلم - [00:13:20](#)

ما جاء فيه من ايات واحاديث علم بما دلت عليه هذه الايات والاحاديث وعمل بمقتضى ذلك كله فهذا باذن الله سوف يكون ممن حقق التوحيد. نسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم لتحقيق ذلك - [00:13:49](#)

ونحن سوف نبدأ بالقراءة بهذا الكتاب وسوف نقرأ باذن الله يعني ثلث الكمية ثلث هذا الكتاب في هذا اليوم بمشيئة الله وغدا الثلث الثاني باذن الله والذي بعد الثلث الثالث حتى ننتهي بمشيئة الله فسوف نسود يعني - [00:14:16](#)

عشرين بابا ثم يجري التعليق على كل باب بعد ذلك على وجه يعني الاختصار لكن سوف نسجد العشرين باب الاولى او اثنين وعشرين باب الاولى ثم بعد ذلك سوف يكون بمشيئة الله التعليق. نعم - [00:14:50](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين اجمعين. امين. قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى بسم الله

الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:15:10](#)

كتاب التوحيد وقول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وقوله ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا

الطاغوت وقوله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما - [00:15:28](#)

يغنى عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهظهما. وقل لهما قولوا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب

ارحمهما كما ربياني صغيرا. وقوله قل تعالوا اكل ما حرم ربكم - [00:15:50](#)

عليكم الا تشركوا به شيئا. وقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. قال ابن مسعود رضي الله عنه من اراد ان ينظر الى وصية محمد

صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه. فليقرأ قوله تعالى قل تعالوا اتلما - [00:16:10](#)

فحرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا. الى قوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل عن معاذ بن جبل رضي الله عنه

قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال لي يا معاذ - [00:16:30](#)

تدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال حق الله على العباد ان اعبدوه ولا يشركوا به شيئا.

وحق العباد على الله الا يعذب من لا من لا يشرك به شيئا. قلت يا رسول - [00:16:50](#)

الله الا فلا ابشر الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا. اخرجاه في الصحيحين. فيه مسائل. الاولى الحكمة في خلق الجن والانس الثانية ان

العبادة هي التوحيد. لان الخصومة فيه. الثالثة ان من لم - [00:17:10](#)

لم يعبد الله ففي معنى قوله ولا انتم عابدون ما اعبد. الرابعة الحكمة في ارسال الخامسة ان الرسالة عمت كل امة السادسة ان دين

الانبياء واحد السابعة المسألة الكبيرة ان عبادة الله لا تحصل الا بالكفر بالطاغوت. ففيه معنى قوله تعالى فمن يكفر بالطاغوت. الثامنة

ان - [00:17:30](#)

طاغوت عام في كل ما عبد من دون الله. التاسعة عظم شأن ثلاث الايات المحكمات في سورة الانعام عند السلف فيها عشرة مسائل

اولاها النهي عن الشرك. العاشرة الايات المحكمات في سورة الاسراء. وفيها ثمانية - [00:18:00](#)

اشرك مسألة بدأها الله بقوله لا تجعل مع الله الها اخر فتقعد مذموما مخذولا وختمها بقوله ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى في جهنم

ملوما مدحورا. ونبها الله سبحانه على عظم شأن هذه - [00:18:20](#)

مسائل بقوله ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة الحادية عشرة اية سورة النساء التي تسمى اية الحقوق العشرة بدأها الله تعالى

بقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. الثانية عشرة - [00:18:40](#)

على وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته. الثالثة عشرة معرفة حق الله علينا الرابعة عشرة معرفة حق العباد عليه اذا ادوا

حقه الخامسة عشرة ان هذه المسألة لا يعرفها اكثر الصحابة السادسة عشرة جواز كتمان العلم للمصلحة السابعة عشرة - [00:19:00](#)

استحباب بشارة المسلم بما يسره الثامن الثمانية عشرة الثمانية عشرة الخوف من الاتكال على سعة رحمة التاسعة عشرة قول المسؤول

عما لا يعلم الله ورسوله اعلم. العشرون جواز تخصيص بعض الناس بالعلم - [00:19:24](#)

دون بعض الحادية والعشرون تواضعه صلى الله عليه وسلم لركوب الحمار مع الاراداف عليه. الثانية والعشرون الاراداف على الدابة اذا

كانت تطبيق ذلك. الثالثة والعشرون فضيلة معاذ بن جبل رضي الله عنه. الرابعة والعشرون - [00:19:44](#)

عظم شأن هذه المسألة باب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب وقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم عن عبادة ابن

الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله - [00:20:04](#)

عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى

مريم وروح منه. والجنة حق والنار حق. ادخله الله الجنة على ما كان من العمل - [00:20:20](#)

ولهما في حديث عتبان فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال موسى يا ربي علمني شيئا اذكرك اذكركه - [00:20:40](#)

وادعوك به قال قل يا موسى لا اله الا الله. قال كل عبادك يقولون هذا. قال يا موسى لو ان صلوات السبع وعامرهن غيري والاراضين

السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهن لا اله الا - 00:21:00

الله رواه ابن حبان والحاكم وصححه ولترمذي وحسنه عن انس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة - 00:21:20

فيه مسائل الاولى سعة فضل الله الثانية كثرة ثواب التوحيد عند الله الثالثة تكفيره مع للذنوب الرابعة تفسير الآية التي في سورة الانعام الخامسة تأمل الخمس اللواتي في حديث عبادة السادسة انك اذا جمعت - 00:21:40

وبين حديث عتبان وما بعده تبين لك معنى قول لا اله الا الله وتبين لك خطأ مغرورين. السابعة التنبيه للشرط الذي في حديث عتبان الثامنة كون الانبياء يحتاجون للتنبيه على فضل لا اله الا الله التاسعة - 00:22:04

التنبيه لرجحانها بجميع المخلوقات مع ان كثيرا ممن يقولها يخف ميزانه العاشرة النص على ان الاراضين سبع كالسماوات. الحادية عشرة ان لهن عمارا. الثانية عشرة اثبات الصفات خلافا للاشعرية الثالثة عشرة انك اذا عرفت حديث انس عرفت ان قوله في حديث

عتبان فان الله - 00:22:24

حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله انه ترك الشرك ليس قولها باللسان ان ترك الشرك ليس قولها باللسان الرابعة عشرة تأمل الجمع بين كون عيسى ومحمد عليهما الصلاة والسلام عبدي - 00:22:52

الله عبدي الله ورسوله الخامسة عشرة معرفة اختصاص عيسى بكونه كلمة الله السادسة عشرة معرفة كونه روحا منه السابعة عشرة مع فضل الايمان بالجنة والنار. الثامنة عشرة معرفة قوله صلى الله عليه وسلم على ما كان من من العمل - 00:23:12

التاسعة عشرة معرفة ان الميزان له كفتان العشرون معرفة ذكر الوجه باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب وقوله وقول الله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين. وقال - 00:23:35

الذين هموا بربهم لا يشركون. عن حصين بن عبدالرحمن قال كنت عند سعيد بن جبير قال ايكم رأى الكوكب الذي انفض فقلت انا ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة ولكني لدغت قال فما صنعت؟ قلت ارتقيت قال فما - 00:23:55

على ذلك قلت حديث حدثناه الشعبي قال وما حدثكم؟ قلت حدثنا عن بريدة ابن الحصيب انه قال لا رقية الا من عين او او حمى قال قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:15

انه قال عرضت علي الامم فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعه الرهط والنبي صلى الله عليه وسلم ومعه الرجل والرجلا والنبي وليس معه احد اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انهم امتي فقبل لي هذا موسى وقومه - 00:24:35

فنظرت فاذا سواد عظيم فقبل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في اولئك فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:55

وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا وذكروا اشياء. فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون. فقام عكاشة ابن - 00:25:15

فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم. ثم قام رجل اخر فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم. فقال ضحى بها عكاشة فيه مسائل الاولى معرفة مراتب الناس في التوحيد الثانية ما معنى تحقيقه الثالثة؟ ثناؤه سبحانه على ابراهيم بكونه لم يك من - 00:25:35

المشركين الرابعة ثناؤه على سادات الاولياء بسلامتهم من الشرك. الخامسة كون ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد السادسة كون الجامع لتلك الخصال هو التوكل السابعة عمق علم الصحابة لمعرفتهم انهم لم ينالوا ذلك الا بعمل - 00:25:58

الثامنة حرصهم على الخير التاسعة فضيلة هذه الامة بالكمية والكيفية العاشرة فضيلة اصحاب موسى عشرة عرض الامم عليه عليه الصلاة والسلام. الثانية عشرة ان كل امة تحشر وحدها مع نبيها. الثالثة عشرة - 00:26:18

قلة قلة من قلة من استحباب الانبياء من استحباب احسن الله اليك. الثالثة عشرة قلة من استحباب الانبياء الرابعة عشرة ان من لم يجده احد ان من لم يجبه احد ياتي وحده الخامسة عشرة ثمرة هذا العلم وهو عدم الاغترار بالكثرة وعدم الزهد في القلة -

السادسة عشرة الرخصة في الرقية من العين والحمى السابعة عشرة عمق علم السلف لقوله قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن كذا وكذا فعلم ان الحديث الاول لا يخالف الثاني. الثامنة عشرة بعد السلف عن مدح الانسان بما ليس فيه - [00:27:04](#)

التاسعة عشرة قوله صلى الله عليه وسلم انت منهم علم من اعلام النبوة علم من اعلام النبوة العشرون فضيلة عكاشة الحادية والعشرون استعمال المعاريض الثانية والعشرون حسن خلقه صلى الله عليه وسلم باب الخوف من الشرك وقول الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر - [00:27:24](#)

وما دون ذلك لمن يشاء. وقال الخليل عليه السلام واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. وفي الحديث اخفف اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر فسئل عنه فقال الرياء وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من - [00:27:50](#)

اتى وهو يدعو لله ندا دخل النار. رواه البخاري. ولمسلم عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة. ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار. فيه مسائل. الاولى الخوف من الشرك. الثانية - [00:28:10](#)

ان الرياء من الشرك الثالثة انه من الشرك الاصغر. الرابعة انه اخوف ما يخاف منه على الصالحين. الخامسة قرب الجنة والنار السادسة الجمع بين قربهما في حديث واحد على عمل واحد متقارب في الصورة. السابعة - [00:28:30](#)

من لقيه لا يشرك به شيئا دخل الجنة. ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار. ولو كان من اعد الناس. الثامنة المسألة عظيمة سؤال

الخليل له ولبنيه وقاية وقاية عبادة الاصنام. التاسعة اعتباره بحال الاكثر لقوله - [00:28:50](#)

ربي انهن اضللن كثيرا من الناس. العاشرة فيه تفسير لا اله الا الله كما ذكره البخاري في صحيحه عشرة فضيلة من سلم من الشرك باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله وقول الله تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن - [00:29:10](#)

وسبحان الله وما انا من المشركين. عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن قال

انك تأتي قوما من اهل من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وفي رواية - [00:29:33](#)

غاية الى ان يوحدوا الله فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوك لذلك

فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم. فانهم اطاعوك لذلك - [00:29:53](#)

فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب اخبراه ولهما عن سهل ابن سعد رضي الله عنه ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله - [00:30:13](#)

الله ورسوله يفتح الله على يديه فبات الناس يذوقون ليلتهم ايهم يعطاها؟ فلما اصبحوا غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم

كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي ابن ابي طالب؟ فليل هو يشتكي عينيه فارسلوا اليه فاوتي به - [00:30:33](#)

فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فاعطاه الراية. فقال انفذ على رسلك حتى تنزل مساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام

واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا - [00:30:53](#)

خير لك من حمر النعم يذوقون اي يخوضون. فيه مسائل الاولى ان الدعوة الى الله طريق من اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم

الثانية التنبيه على الاخلاص لان كثيرا من - [00:31:13](#)

الناس لو دعا الى الحق فهو يدعو الى نفسه. الثالثة ان البصيرة من الفرائض الرابعة من دلائل حسن التوحيد كونه لله تعالى عن المسبة

الخامسة ان من قبح الشرك كونه مسبة لله السادسة وهي من اهمها - [00:31:29](#)

ابعاد المسلم عن المشركين لئلا يصير منهم ولو لم يشرك. السابعة كون التوحيد اول واجب الثامنة انه يبدأ به قبل كل شيء حتى

الصلاة التاسعة ان معنى ان يوحد الله معنى شهادة ان لا اله الا الله العاشرة ان - [00:31:49](#)

انسان قد يكون من اهل الكتاب وهو لا يعرفها او لا يعرفها ولا يعمل بها. الحادية عشرة التنبيه على التعليم بالتدريج الثانية عشرة

البداء بالاهم في الاهم الثالثة عشرة مصرف الزكاة الرابعة عشرة كشف العالم الشبهة عن المتعلم - [00:32:09](#)

الخامسة عشرة النهي عن كرائم الاموال السادسة عشرة اتقاء دعوة المظلوم السابعة عشرة الاخبار بانها لا تحجب فمن يتى الثامنة

عشرة من ادلة التوحيد ما جرى على سيد المرسلين وسادات الاولياء من المشقة والجوع والوباء التاسعة عشرة - [00:32:29](#)

قوله لاعطين الراية الى اخره علم من اعلام النبوة العشرون. تفله في عينيه علم من اعلامها ايضا الحادية والعشرون فضيلة علي رضي الله عنه الثانية والعشرون فضل الصحابة في ذكهم تلك الليلة وشغلهم عن بشارة - [00:32:49](#)

الثالثة والعشرون الايمان بالقدر لحصولها لمن لم يسعى لها ومن ومنعها عن سعي الرابعة والعشرون الادب في قوله على رسلك.

الخامسة والعشرون الدعوة الى الاسلام قبل القتال. السادسة والعشرون له مشروع لمن - [00:33:09](#)

ادعوا قبل ذلك وقاتلوا السابعة والعشرون الدعوة بالحكمة لقوله اخبرهم بما يجب عليهم الثامنة والعشرون معرفة بحق الله في الاسلام التاسعة والعشرون ثواب من اهتدى على يديه رجل واحد. الثالثة الثلاثون - [00:33:31](#)

على الفتيا باب تفسير التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله وقول الله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محظورا. وقوله واذا قال - [00:33:51](#)

ابراهيم لابي وقومه انني براء مما تعبدون. الا الذي فطرني فانه سيهدين. وجعلها كلمة بقية في عقبه لعلهم يرجعون. وقوله اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم - [00:34:11](#)

وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون. وقوله ومن من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله. وفي الصحيح عن النبي - [00:34:31](#)

صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل وشرح هذه الترجمة ما بعد وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب فيه اكبر المسائل واهمها وفيه تفسير التوحيد وتفسير الشهادة - [00:34:51](#)

وبينها بامور واضحة منها اية الاسراء بين فيها الرد على المشركين الذين يدعون الذين يدعون الصالحين فيها بيان ان هذا هو الشرك الاكبر. ومنها اية براءة بين فيها ان اهل الكتاب اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربادا من - [00:35:15](#)

من دون الله وبين انهم لم يؤمروا الا بان يعبدوا الها واحدا مع ان تفسيرها الذي لا اشكال فيه طاعة العلماء ايها العباد في المعصية لا دعائهم اياهم ومنها قول الخليل عليه السلام للكفار انني براء مما تعبدون - [00:35:36](#)

الا الذي فطرني فاستثنى من المعبودين فاستثنى من المعبودين ربه وذكر سبحانه ان هذه البراءة وهذه الموالاة هي تفسير شهادة ان لا اله الا الله فقال وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون. ومنها - [00:35:56](#)

اية البقرة في الكفار الذين قال الله فيهم وما هم بخارجين من النار. ذكر انهم يحبون اندادهم كحب الله دل على انهم يحبون الله حبا عظيما ولم يدخلهم في الاسلام. فكيف بمن احب الند اكبر من حب الله؟ وكيف وكيف بمن لم يحب - [00:36:16](#)

فان الند وحده ولم يحب الله. ومنها قوله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله وهذا من اعظم ما يبين معنى لا اله الا الله فانه لم يجعل التلفظ بها - [00:36:36](#)

عاصما للدم والمال بل ولا معرفة معناها مع لفظها بل ولا الاقرار بذلك بل ولا كونه لا يدعو الا الله وحده لا شريك له بل لا يحرم ماله ودمه حتى يضيف الى ذلك الكفر بما يعبد من دون الله فان شك او توقف - [00:36:56](#)

لم يحرم ماله ولا دمه فيا لها من مسألة ما اعظمها واجلها ويا لها من بيان ما اوضحه وحجة ما اقطعها منازع باب باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه. وقول الله تعالى - [00:37:16](#)

قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره؟ او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون. وعن عمران بن حسين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:37](#)

رأى رجلا في يده حلقة من صفر فقال ما هذه؟ قال من الواهنة؟ فقال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا فانك فلو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. رواه احمد بسند لا بأس به. وله عن عقبة ابن عامر مرفوعا. من تعلق تميم - [00:37:57](#)

فلا اتم الله له ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له. وفي رواية من تعلق تميمية فقد اشرك ولا ابن ابي حاتم عن حذيفة انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى فقطعه وتلا قوله وما يؤمن اكثره بالله الا - [00:38:17](#)

هم مشركون فيه مسائل الاولى التغليظ في لبس الحلقة والخيط ونحوهما لمثل ذلك. الثانية ان الصحابي لو مات وهي عليه ما افلح فيه شاهد لكلام الصحابة ان الشرك الاصغر اكبر من اكبر من الكبائر - [00:38:37](#)

الثالثة انه لم يعذر بالجهالة الرابعة انها لا تنفع في العاجلة بل تضر لقوله لا تزيدك الا وهن الخامسة الانكار بالتغليظ على من فعل على على من فعل مثل ذلك السادسة التصريح بان من تعلق شيئا وكل اليه السابعة التصريح بان من - [00:38:56](#)

تعلق تميمة فقد اشرف الثامنة ان تعليق الخيط من الحمى من ذلك التاسعة تلاوة حذيفة الاية دليل على ان الصحابة يستدلون بالايات التي في الشرك الاكبر على الاصغر. كما ذكر ابن عباس في اية البقرة العاشرة ان تعليق الودع - [00:39:22](#)

عن العين من ذلك الحادية عشرة الدعاء على من تعلق تميمة ان الله لا يتم له ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له اي ترك الله له باب ما جاء في الرقى والتمايم في الصحيح عن ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في - [00:39:42](#)

اسفاره فارسل رسولا الا يبقين في رقبة بغير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت. وعن ابن وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمايم شرك. رواه احمد - [00:40:05](#)

وابو داود وعن عبد الله ابن عكيم مرفوعا من تعلق شيئا وكل اليه. رواه احمد والترمذي. التمايم شيء يعلق على الاولاد يتقون به العين لكن اذا كان المعلق من القرآن فرخص فيه بعض السلف وبعضهم لم يرخص فيه - [00:40:25](#)

ويجعله من المنهي عنه منهم ابن مسعود رضي الله عنه. والرقى هي التي تسمى العزائم. وخص منها الدليل ما خلى من فقد رخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين والحمى. والتولة هي شيء يصنعونه يزعمون انه يحبب - [00:40:45](#)

الى زوجها والرجل الى امرأته. وروى احمد عن رويغف قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويغف عل الحياة تطول بك فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجدى برجيع دابة او عظم فان محمدا - [00:41:05](#)

بريء منه وعن سعيد بن جبير قال من قطع تميمة من انسان كان كعدل رقبة رواه وكيع وله عن ثم قال كان يكرهون التمايم كلها من القرآن وغير القرآن. فيه مسائل. الاولى تفسير الرقى والتمايم. الثانية - [00:41:25](#)

تفسير التولة الثالثة ان هذه الثلاثة كلها من الشرك من غير استثناء. الرابعة ان الرقية بالكلام الحق من العين والحمى متى ليس من ذلك؟ الخامسة ان التميمة اذا كانت من القرآن فقد اختلف العلماء هل هي من ذلك او لا؟ السادسة - [00:41:45](#)

ان تعليق الاوتار على الدواب من العين من ذلك. السابعة الوعيد الشديد على من تعلق وترى. الثامنة فضل ثواب من قطع تميمة كم من انسان التاسعة ان كلام ابراهيم لا يخالف ما تقدم من الاختلاف لان مراده اصحاب عبد الله ابن مسعود - [00:42:05](#)

باب من تبرك بشجرة بشجرة او حجر ونحوهما. وقول الله تعالى افرايتم اللات والعزى؟ ومناة الثالثة الاخرى لكم الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة ان هي الا اسماء سميتموها واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس ولقد - [00:42:25](#)

جاءهم من ربهم الهدى عن ابي واقد الليثي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد وللمشركين سدرة يعكفون عندها وينوطون بها اسلحتهم يقال لها ذات انوار فمررنا بسدرة فقلنا يا رسول الله - [00:42:55](#)

اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر. انها السنن. قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة. قال انكم قوم تجهلون. لتركبن سنن - [00:43:15](#)

من كان قبلكم رواه الترمذي وصححه فيه مسائل الاولى تفسير اية النجم الثانية معرفة صورة الامر الذي طلبوا الثالثة كونهم لم يفعلوا. الرابعة كونهم قصدوا التقرب الى الله بذلك. لظنهم انه يحبه. الخامسة انهم - [00:43:35](#)

اذا جهلوا هذا فغيرهم اولى بالجهل. السادسة ان لهم من الحسنات والوعد بالمغفرة ما ليس لغيرهم. السابعة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعذرهم بل رد عليهم بقوله الله اكبر انها السنن لتتبعن سنن من كان قبلكم فغلظ الامر بهذه - [00:43:55](#)

الثالثة الثامنة الامر الكبير وهو المقصود انه اخبر ان طلبهم كطلب بني اسرائيل لما قالوا لموسى اجعل لنا اله التاسع ان نفي هذا من معنى لا اله الا الله مع دقته وخفائه على اولئك. والعاشرة انه حلف على الفتيا وهو لا يحلف الا - [00:44:15](#)

لا لمصلحة الحادية عشرة ان الشرك فيه اكبر واصغر لانهم لم يرددوا بهذا الثانية عشرة قولهم ونحن حدثاء عهد بكفر فيه ان غيرهم لا
يجعل ذلك. الثالثة عشرة التكبير عند التعجب. خلافا لمن كرهه الرابعة عشرة. سد الدوائع الخامسة - [00:44:37](#)
النهي عن التشبه باهل الجاهلية السادسة عشرة الغضب عند التعليم السابعة عشرة القاعدة الكلية القاعدة الكلية لقوله انها السنن
الثامنة عشرة ان هذا علم من اعلام النبوة لكونه وقع كما اخبر التاسعة عشرة ان كل - [00:44:57](#)
ما ذم الله به اليهود والنصارى في القرآن انه لنا العشرون انه انه متكرر عندهم ان العبادات مبناه على الامر فصار فيه التنبيه على
مسائل القبر اما من ربك فواضح واما من نبيك فمن اخباره بانباء الغيب واما ما دينك فمن - [00:45:17](#)
قولهم اجعل لنا اله الى اخره الحادية والعشرون ان سنة اهل الكتاب مذمومة كسنة المشركين. الثانية والعشرون ان ان المنتقل من
الباطل الذي اعتاده قلبه لا يؤمن ان يكون لا يؤمن ان يكون في قلبه بقية من تلك العادة - [00:45:37](#)
لقوله ونحن حدثاء عهد بكفر باب ما جاء في الذبح لغير الله وقول الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا
شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين وقوله فصل لربك وانحر عن علي رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله
عليه - [00:45:57](#)
وسلم باربع كلمات لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه لعن الله من اوى محدثا لعن الله من غير منار الارض رواه مسلم.
وعن طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار - [00:46:20](#)
رجل في ذباب قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال مر رجلان على قوم لهم صنم لا يجوزه احد حتى يقرب له شيئا فقال لاحدهما قرب
قال ليس عندي شيء اقرب قال له قرب ولو ذبابا فقرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار - [00:46:40](#)
وقال للآخر قرب قال ما كنت لاقرب لاحد شيئا دون الله عز وجل فضربوا عنقه فدخل الجنة رواه احمد في مسائل الاولى تفسير قل
ان صلاتي ونسكي الثانية تفسير فصلي لربك وانحر. الثالثة البداءة بلعنة - [00:47:00](#)
من ذبح لغير الله الرابعة لعن من لعن والديه ومنه ان تلعن والدي الرجل فيلعن والديك الخامسة لعن من اوى محدثا وهو الرجل يحدث
شيئا يجب فيه حق الله فيلتجأ الى من يجيره من ذلك. السادسة لعن من - [00:47:20](#)
منار الارض وهي المراسيم التي تفرق بين حقه وحق جارك من الارض. فتغيرها بتقديم او تأخير. السابعة الفرق بين بين من لعن بين
لعن معين ولعن اهل المعاصي على سبيل العموم - [00:47:40](#)
الثامنة هذه القصة العظيمة وهي قصة الذباب التاسعة كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصد بل فعله تخلصا من شرهم
العاشرة معرفة قدر الشرك في قلوب المؤمنين كيف صبر ذلك على القتل ولم - [00:47:58](#)
فقهم على طلبهم مع كونهم لم يطلبوا الا العمل الظاهر الحادية عشرة ان الذي دخل النار مسلم لانه لو كان كافرا لم يقل دخل النار في
ذباب الثانية عشرة فيه شاهد للحديث الصحيح الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل مثل ذلك - [00:48:18](#)
الثالثة عشرة معرفة معرفة ان عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبدة الاوثان. باب لا يذبح لله مكان يذبح فيه لغير الله وقول
الله تعالى لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان - [00:48:38](#)
فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب والمتطهرين. عن ثابت ابن الضحاك رضي الله عنه قال نادى رجل ان ينحر ابلا
بجوانه فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد؟ قال - [00:48:58](#)
لولا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قالوا لا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بندرك فانه لا وفاء نذر في معصية الله
ولا فيما لا يملك ابن ادم رواه ابو داود واسناده على شرطهما فيهما السائل الاولى تفسير قوله - [00:49:18](#)
لا تقم فيه ابدا الثانية ان المعصية قد تؤثر في الارض وكذلك الطاعة الثالثة رد المسألة المشكلة الى المسألة البينة ليزول الاشكال
الرابعة استفصال المفتي اذا احتاج الى ذلك الخامسة ان تخصيص البقعة بالنذر لا بأس به اذا خلا من الموانع. السادسة المنع منه اذا
كان فيه وثن من اوثان الجاهلية - [00:49:38](#)
ولو بعد زواله السابعة المنع منه اذا كان فيه عيد من اعيادهم ولو بعد زواله الثامنة انه لا يجوز بما نذر في تلك البقعة لانه نذر معصية

التاسعة الحذر من مشابهة المشركين في اعيادهم ولو لم يقصد - 00:50:04

العاشرة لا ندر في معصية الحادية عشرة لا ندر لابن ادم فيما لا يملك. باب من الشرك باب من الشرك النذر لغير الله وقول الله تعالى يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا. وقوله وما انفقتم من نفقة او نذرتم - 00:50:24

من نذر فان الله يعلمه. وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله هل يطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه فيه مسائل الاولى وجوب الوفاء بالنذر الثانية اذا ثبت كونه عبادة - 00:50:44
فصرفه الى غير الله شرك. الثالثة ان نذر المعصية لا يجوز الوفاء به باب من الشرك الاستعاذة بغير الله وقول الله تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا - 00:51:04

عن خولة ابن بنت حكيم رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك. رواه مسلم فيه مسائل الاولى تفسير اية الجن - 00:51:22
ثانية كونه من الشرك. الثالثة الاستدلال على ذلك بالحديث. لان العلماء يستدلون به على ان كلمات الله غير مخلوقات قالوا لان الاستعاذة لان الاستعاذة بالمخلوق شرك. الرابعة فضيلة هذا الدعاء مع اختصاره. الخامسة ان كون - 00:51:42

شيء يحصل به منفعة منفعة دنيوية من كف شره او جلب نفع لا يدل على انه ليس من الشرك. باب من الشرك ان بغير الله او يدعو غيره وقول الله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. فان فعلت فان - 00:52:02
انك اذا من الظالمين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يردك بخير فلا راد يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم. وقوله فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له واليه ترجعون - 00:52:22

وقوله ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون. واذا وحشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين. وقوله امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء - 00:52:42
ويجعلكم خلفاء الارض. الله مع الله قليلا ما تذكرون. روى الطبراني باسناده انه كان في زمان النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذي المؤمنين. فقال بعضهم قوموا بنا نستغيث برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق. فقال النبي - 00:53:02

صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله فيه مسائل الاولى ان عطف الدعاء للاستغاثة من عطف امي على الخاص الثانية تفسير قوله ولا تدعو من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. الثالثة ان هذا هو الشرك الاكبر - 00:53:22
الرابعة انه ان اصلح الناس لو يفعله ارضاء لغيره صار من الظالمين. الخامسة تفسير الاية التي بعدها كون ذلك لا ينفع في الدنيا مع كونه كفرا. السابعة تفسير الاية الثالثة الثامنة ان طلب الرزق لا ينبغي الا من الله - 00:53:42

كما ان الجنة لا تطلب الا منه. التاسعة تفسير الاية الرابعة العاشرة انه لا اضل ممن دعا غير الله الحادية عشرة انه او غافلو عن دعاء الداعي لا يدري عنه الثانية عشرة ان تلك الدعوة سبب لبغض المدعو للداعي وعداوته له وعداوته له. الثالثة - 00:54:02
عشرة تسمية تلك الدعوة عبادة للمدعو الرابعة عشرة كفر المدعو بتلك العبادة الخامسة عشرة ان لان هذه هي سبب كونه اضل الناس السادسة عشرة تفسير الاية الخامسة السابعة عشرة الامر العجيب وهو اقرار عبدة الاوثان بانه لا يجيب المضطر الى - 00:54:22

ولاجل هذا يدعونه في الشدائد مخلصين له الدين. الثامنة عشرة حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد. والتأدب مع الله باب قول الله تعالى ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم - 00:54:46
هم ينصرون وقوله والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعوهم لا يسمعوا دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير. وفي الصحيح عن انس قال فج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:06

يوم احد وكسرت رباعيته فقال كيف يفلح قوم شدوا نبيهم؟ فنزلت ليس لك من الامر شيء وفيه عن ابن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر - 00:55:26
اللهم العن فلانا وفلانا بعدما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. فانزل الله ليس لك من الامر شيء. وفي رواية يدعو على صفوان ابن امية وسهيل وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء وفيه عن ابي هريرة - 00:55:46

فرضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين. قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا. يا عباس ابن يا عباس ابن عبد المطلب لا اغني - [00:56:06](#)

عنك من الله شيئا يا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليمان من ما لي ما شئت لا اغني عنك من الله شيئا. فيه مسائل. الاولى تفسير الايتين الثانية قصة احد. الثالثة - [00:56:26](#)

قنوت سيد المرسلين وخلفه سادات الاولياء يؤمنون في الصلاة. الرابعة ان المدعو عليهم كفار. الخامسة انهم فعلوا اشياء ما فعلها غالب الكفار منها شجهم نبيهم وحرصهم على قتله ومنها التمثيل بالقتلى مع انهم - [00:56:46](#)

بنو عمهم السادسة انزل الله عليه في ذلك ليس لك من الامر شيء. السابعة قوله او يتوب عليهم او يعذبهم تاب عليهم فامنوا الثامنة القنوت في النوازل فالتاسعة تسمية المدعو عليهم في الصلاة باسمائهم واسماء ابائهم العاشرة لعن المعين في القنوت. الحادية عشرة قصته - [00:57:06](#)

صلى الله عليه وسلم لما انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين الثانية عشرة جده صلى الله عليه وسلم في هذا الامر بحيث فعل ما نسب بسببه الى الجنون وكذلك لو يفعله مسلم الان الثالثة عشرة - [00:57:30](#)

قوله صلى الله عليه وسلم للابعد والاقرب لا اغني عنك من الله شيئا حتى قال يا فاطمة بنت محمد لا اغني عنك من الله فاذا صرح وهو سيد المرسلين بانه لا يغني شيئا عن عن سيدة نساء العالمين. وامن الانسان انه لا يقول الا الحق - [00:57:47](#)

ثم نظر فيما وقع في قلوب خواص الناس اليوم تبين له التوحيد وغربة الدين باب قول الله تعالى حتى اذا فزع من قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:07](#)

قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعان لقوله كانه سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك حتى اذا فزع من قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع - [00:58:27](#)

هكذا بعضه فوق بعض وصفه سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقبها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل - [00:58:47](#)

ان يدركه فيكذب معها مئة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي من السماء وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال رسول الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله - [00:59:07](#)

على ان يوحى بالامر تكلم بالوحي اخذت السماوات منه رجفة او قال رعدة شديدة خوفا من الله عز وجل. فاذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا وخروا لله سجدا. فيكون اول فيكون اول من يرفع رأسه جبريل. فيكلمه الله من وحيه بما - [00:59:27](#)

اراد ثم يمر جبريل على الملائكة كلما مر بالسماء سألهم ملائكتها ماذا قال ربنا يا جبريل؟ فيقول جبريل قال الحق وهو العلي الكبير فيقولون كلهم مثل فيقولون كلهم مثل ما قال جبريل فينتهي جبريل بالوحي الى حيث امره الله - [00:59:47](#)

عز وجل فيه مسائل الاولى تفسير الآية الثانية ما فيها من الحجة على ابطال الشرك خصوصا ما تعلق على الصالحين وهي الآية وهي الآية التي قيل انها تقطع عروق شجرة الشرك من القلب. الثالثة تفسير قوله تعالى قالوا الحق - [01:00:07](#)

وهو العلي الكبير الرابعة سبب سبب سؤالهم عن ذلك. الخامسة ان جبريل يجيبهم بعد ذلك بقوله قال كذا وكذا السادسة ذكر ان اول من يرفع رأسه جبريل. السابعة انه يقول لاهل السماوات كلهم لانهم يسألونه - [01:00:28](#)

الثامنة ان الغشي يعم اهل السماوات كلهم التاسعة ارتجاف السماوات لكلام الله العاشرة ان جبريل هو الذي ينتهي بالوحي الى حيث امره الله الحادية عشرة ذكر استراق الشياطين الثانية عشرة صفة ركوب بعضهم بعضا الثالثة عشر - [01:00:48](#)

ارسال الشهاب الرابعة عشرة انه تارة يدركه الشهاب قبل ان يلقيها وتارة يلقيها في اذن وليه من الانس قبل ان يدركه الخامسة عشرة كون الكاهن يصدق بعض كون الكاهن يصدق بعض بعض الاحيان. السادسة عشرة كونه - [01:01:08](#)

يكذب معها مئة كذبة السابعة عشرة انه لم يصدق انه لم يصدق انه لم يصدق كذبه الا بتلك انه لم احسن الله اليكم السادسة عشرة انه لم يصدق كذبه الا بتلك الكلمة التي سمعت من السماء الثامنة عشرة قبول النفوس - [01:01:28](#)

باطل كيف يتعلقون بواحدة ولا يعتبرون بمئة كذبة. التاسعة عشرة كونهم يتلقى بعضهم من بعض لتلك ويحفظون ويحفظونها ويستدلون بها العشرون اثبات الصفات خلافا للشعرية المعطلة الحادية والعشرون التصريح ان تلك الرجفة والغشي خوفا من الله عز وجل الثانية والعشرون انهم يخرون لله سجدا. باب الشفاعة وقول الله عز - [01:01:50](#)

عز وجل وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلمهم يتقون. وقوله قل لله الشفاعة جميعا. وقوله من ذا الذي يشفع عنده - [01:02:20](#)

والا باذنه وقوله وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى وقوله قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيه - [01:02:40](#)

فمن شرك وما لهم منهم من ظهير. ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له قال ابو العباس نفى الله عما سواه كلما يتعلق به المشركون فنفى ان يكون لغيره ملك او قسط منه او يكون عونا لله - [01:03:00](#)

ولم يبقى الا الشفاعة فبين انها لا تنفع الا لمن اذن له الرب. كما قال تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى. فهذه التي يظنها المشركون هي منتفية يوم القيامة كما نفاها القرآن. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتي فيسجد لربه - [01:03:19](#)

ويحمده لا يبدأ بالشفاعة اولا ثم يقال له ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى وسل تعطى واشفع تشفع وقال ابو هريرة له صلى الله عليه وسلم من اسعد الناس بشفاعتك؟ قال من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه فتلك الشفاعة - [01:03:39](#)

لاهل الاخلاص باذن الله ولا تكونوا لمن اشرك بالله. وحقيقته ان الله سبحانه هو الذي يتفضل على اهل الاخلاص. فيغفر لهم بواسطة دعاء من اذن له ان يشفع ليكرمه وينال المقام المحمود. فالشفاعة التي نفاها القرآن ما كان فيها شرك. ولهذا - [01:03:59](#)

ما اثبت الشفاعة باذنه في مواضع وتلك قد بين النبي صلى الله عليه وسلم انها لا تكون الا لاهل التوحيد والاخلاص انتهى كلامه فيه مسائل الاولى تفسير الايات الثانية صفة الشفاعة المنفية الثالثة صفة الشفاعة المثبتة - [01:04:19](#)

ذكر الشفاعة الكبرى وهي المقام المحمود الخامسة صفة ما يفعله صلى الله عليه وسلم انه لا يبدأ بالشفاعة بل يسجد فاذا اذن له شفع. السادسة من اسعد الناس بها؟ السابعة انها لا تكون لمن اشرك بالله. الثامنة بيان - [01:04:39](#)

حقيقتها باب قول الله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين. وفي صحيح عن ابن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده عبدالله - [01:04:59](#)

ابن امية وابو جهل فقال له يا عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقالا له اترغب عن ملتك عبد المطلب فاعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاعاد فكان اخر ما قال هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول - [01:05:19](#)

لا اله الا الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انهي عنك. فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل الله في ابي طالب انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. الثانية تفسير قوله ما كان للنبي يا ايها الذين امنوا ان

يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم - [01:05:59](#)

الثالثة وهي المسألة الكبيرة وتفسير قوله قل لا اله الا الله بخلاف ما عليه من يدعي العلم. الرابعة ان ابا جهل ومن معه يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال للرجل قل لا اله الا الله فقبح الله من فقبح الله من ابو - [01:06:19](#)

كهل اعلم منه باصل الاسلام. الخامسة جده صلى الله عليه وسلم مبالغته في اسلام عمه. السادسة الرد على من اسلام عبدالمطلب واسلافه السابعة كونه صلى الله عليه وسلم استغفر له فلم يغفر له بل نهى عن ذلك - [01:06:39](#)

مضرة اصحاب السوء على الانسان التاسعة مضرة تعظيم الاسلاف والاكابر العاشرة الشبهة للمبطلين في لاستدلال ابي جهل بذلك الحادية عشرة الشاهد لكوني الاعمال بالخواتيم لانها لانه لو قالها لنفكك الثانية عشرة التأمل في في كبر هذه الشبهة في قلوب

الضالين لان في القصة انهم لم يجادلوه الا بها مع مبالغة - [01:06:59](#)

صلى الله عليه وسلم وتكريره فلاجل فلاجل عظمتها ووضوحها عندهم اقتصرنا عليها باب ما جاء ان كفر بني ادم وتركهم دينهم هو

الغلو في الصالحين. وقول الله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على - [01:07:29](#)

والله الا الحق في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله تعالى وقالوا لا تذرنا الهتك ولا تذرنا ودوا ولا سواها ولا يغوث ويعوق ونسرى قال هذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انسبوا الى - [01:07:49](#)

مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انسابا وسموهم باسماء سموها باسمائهم ففعلوا ولم تعبد. حتى اذا هلك اولئك ونسي ان عبت وقال ابن القيم قال غير واحد من السلف لما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم ثم طال - [01:08:09](#)

الامد فعبدهم وعن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما ها انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله اخرجاه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم - [01:08:29](#)

الغلو ولمسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون قالها ثلاثة فيه مسائل الاولى ان من فهم هذا الباب وباين وباين بعده تبين غلبة الاسلام - [01:08:49](#)

ورأى من قدرة الله وتقليبه للقلوب العجب. الثانية معرفة اول شرك حدث في الارض. انه كان بشبهة الصالحين الثلاثة الثالثة معرفة اول شيء غير به دين الانبياء وما سبب ذلك مع معرفة ان الله ارسلهم الرابعة معرفة سبب - [01:09:06](#)

اولي البدع مع كونها مع كون الشرائع والفطر تردها. الخامسة ان سبب ذلك كله مزج الحق بالباطل. فالاول محبة الصالحين والثاني فعل اناس من اهل العلم والدين شيئا ارادوا به خيرا فظن من بعدهم انهم ارادوا به غيره - [01:09:26](#)

سادسة تفسير الاية تفسير الاية التي في سورة نوح السابعة معرفة جبلة الادمي في كون الحق ينقص في قلبه والباطل يزيد. الثامنة فيه شاهد لما نقل عن بعض السلفي ان البدع سبب للكفر التاسعة معرفة الشيطان بما تؤول اليه البدعة ولو حسن قصد الفاعل

الحاشية - [01:09:46](#)

العاشرة معرفة القاعدة الكلية وهي النهي عن الغلو ومعرفة ما يؤول اليه الحادية عشرة مضرّة العكوف على القبر لاجل عمل الثانية عشرة معرفة النهي عن التماثيل والحكمة في ازالته الثالثة عشرة معرفة عظم شأن هذه القصة وشدة - [01:10:11](#)

اليها مع الغفلة عنها الرابعة عشرة وهي اعجب العجب. قراءتهم اي اهل البدع اياهم في كتب التفسير والحديث ومعرفتهم بمعنى كلام وكون الله حال بينهم وبين قلوبهم حتى اعتقدوا ان فعل قوم نوح هو افضل العبادات واعتقدوا ان ما نهى الله ورسوله عنه -

[01:10:31](#)

هو الكفر المبيح للدم والمال. الخامسة عشرة التصريح بانهم لم يريدوا الا الشفاعة. السادسة عشرة ظنهم ان العلماء الذين صوروا الصور ارادوا ذلك السابعة عشرة البيان العظيم في قوله لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فصلوات الله وسلامه على من -

[01:10:51](#)

بلغ البلاغ المبين الثامنة عشرة نصيحته ايانا بهلاك المتنطعين التاسعة عشرة التصريح بانها لم تعبد حتى نسي العلم ففيها بيان معرفة قدر وجوده ومضرّة فقد العلم موت العلماء باب ما جاء من التغليب في من عبد الله عند قبر رجل صالح

فكيف اذا عبده؟ في الصحيح عن عائشة - [01:11:11](#)

رضي الله عنها ان ام سلمة ذكر في رسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأيتها بارض الحبشة وما فيها من الصور فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار - [01:11:38](#)

عند الله فهؤلاء جمعوا بين فتنتين فتنه القبر وفتنة التماثيل فتنه القبور وفتنة التماثيل ولهما عنهما قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم رفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها - [01:11:58](#)

كشفها فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا ولولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا اخرجته ولمسلم عن جندب عن جندب ابن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه - [01:12:18](#)

وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم مساجد. الا - [01:12:38](#)

افلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك فقد نهى عنه صلى الله عليه وسلم في اخر حياته ثم انه لعن وهو في من فعله والصلاة عندها من ذلك وان لم يبنى وان لم يبنى مسجد وهو معنى قوله خشي ان يتخذ مسجدا فان الصحابة - [01:12:58](#) يكونوا ليبنوا حول قبره مسجدا. وكل موضع قصدت الصلاة فيه فقد اتخذ مسجدا. بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجد كما قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا ولاحمد بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا - [01:13:18](#) ان من شرار الناس من تدركه الساعة وهم احياء والذين يتخذون القبور مساجد ورواه ابو ورواه ابو حاتم في صحيحه فيه مسائل الاولى ما ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم في من بنى مسجدا يعبد يعبد الله فيه عند قبر رجل صالح ولو صحت نيته - [01:13:38](#) الفاعل الثانية النهي عن التماثيل وغرض الامر في ذلك. الثالثة العبرة في مبالغة صلى الله عليه وسلم في ذلك. كيف بين لهم هذا اولا ثم قبل موته بخمس قال ما قال ثم لما كان في السياق لم يكتفي بما تقدم. الرابعة نهبوا عن فعله عند قبره قبل - [01:13:58](#) ان يوجد القبر الخامسة ان من سنن اليهود والنصارى في قبور انبيائهم السادسة لعنه اياهم على ذلك. السابعة ان مراده تحذيره اياهم عن ايانا عن قبره - [01:14:20](#) الثامنة العلة في عدم ابراز قبره التاسعة في معنى اتخاذها مسجد العاشرة انه قرن بين من اتخذها مسجدا وبين من تقوم عليهم الساعة فذكر الذريعة الى الشرك قبل وقوعه مع خاتمته الحادية عشرة ذكره في خطبته قبل موته بخمس - [01:14:38](#) الرد على الطائفتين اللتين هما اشر اهل البدع بل اخرجهم بعض اهل العلم من من الثنتين والسبعين فرقة وهم الرافضة الجهمية وبسبب الرافضة حدث الشرك وعبادة القبور وهم اول من بنى عليها المساجد الثانية عشرة ما بولي به صلى الله عليه - [01:14:58](#) وسلم من شدة النزعة الثالثة عشرة ما اكرم به من الخلعة الرابعة عشرة التصريح بانها اعلى من المحبة الخامسة عشرة التصريح بان الصديق افضل الصحابة السادسة عشرة الاشارة الى خلافته. باب ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصيرها - [01:15:18](#) اوثانا تعبد من دون الله وهو مالك في الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد والابن جرير بسنده عن سفيان عن منصور عن مجاهد افرأيتم اللات والعزى - [01:15:38](#) قال كان يولد لهم السويق فمات فعكفوا على قبره. وكذا قال ابو الجوزاء عن ابن عباس كان يلت السويق للحاج عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج رواه اهل - [01:15:58](#) السنن فيه مسائل الاولى تفسير الاوثان الثانية تفسير العبادة الثالثة انه صلى الله عليه وسلم لم يستعد الا مما لا مما يخاف وقوعه. الرابعة قرنه بهذا اتخاذ قبور الانبياء مساجد. الخامسة ذكر شدة الغضب من الله - [01:16:18](#) السادسة وهي من اهمها معرفة صفة عبادة اللات التي هي من اكبر الاوثان السابعة معرفة ان معرفة انه انه قبر رجل صالح. الثامنة انه اسم صاحب القبر. وذكرى معنى التسمية. التاسعة لعنه زوارات القبور - [01:16:38](#) العاشرة لعنه من اسرجها واكمل الاحسن؟ نعم كبسها الباب الاخير ونقف عنده. نعم. باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جنى بالتوحيد وسده كل طريق الى الشرك وقول الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف - [01:16:58](#) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. رواه ابو داود باسناد حسن ورواته ثقات. وعن علي بن الحسين رضي الله عنه - [01:17:22](#) انه رأى رجلا يجيء الى فرجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل فيها فيدعو فنهاه وقال الا حديثا سمعته من ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبري عيدا ولا بيوتكم قبورا وصلوا - [01:17:42](#) علي فان تسليمكم ليبلغني اين كنتم. رواه في المختارة فيه مسائل الاولى تفسير اية براءة. الثانية ابعاد صلى الله عليه وسلم امته عن هذا عن هذا الحمى غاية البعد. الثالثة ذكر حرصه صلى الله عليه وسلم علينا - [01:18:02](#) ورحمته الرابعة نهيه صلى الله عليه وسلم عن زيارة قبره على وجه مخصوص مع ان زيارته من افضل الاعمال الخامسة نهيه صلى الله عليه وسلم عن الاكثار من الزيارة. السادسة حثه صلى الله عليه وسلم على النافلة في البيت - [01:18:22](#)

انه متقرر انه لا يصلى في المقبرة. الثامنة تعليل ذلك بان صلاة الرجل وسلامه عليه يبلغه وان بعد فلا حاجة الى ما يتوهمه من اراد القرب. التاسعة كونه صلى الله عليه وسلم في البرزخ تعرض اعمال امته - [01:18:42](#)

تعرض اعمال امته في الصلاة كما في الصلاة والسلام عليه نعم احسنت الله يحسن اليك جزاك الله خير بارك الله فيك اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى كتاب التوحيد - [01:19:02](#)

والتوحيد هو افراد الله عز وجل بالعبادة وهو ايضا افراده سبحانه وتعالى لربوبية الالهية والاسماء والصفات فالتوحيد هو مراد الله عز وجل بالربوبية والالهية والاسماء والصفات كما ان التوحيد ايضا - [01:19:21](#)

اثبات الكمال المطلق لله عز وجل وافراده بالتعلق سبحانه وتعالى نعم فهذا الكتاب كما تقدم انما يتحدث عن التوحيد وعن ما يظاد وينافي التوحيد نعم ولذا سمى المصنف كتابه بذلك - [01:19:58](#)

قال وقول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اذا بين ربنا عز وجل الحكمة في خلقه للجن والانس بين لنا الحكمة من خلقه للجن والانس وهو عبادة الله سبحانه - [01:20:22](#)

انه تعالى اذا كل ما ينافي هذه الحكمة فهذا ممنوع وكل ما يصاد ما جاء في هذه الاية فهو غير مشروع. وعلى رأس ذلك الشرك بالله فعندما الانسان يصف العبادة لغير الله اذا خالف - [01:20:44](#)

الحكمة من عبادة الخلق وهو عبادة الله فاذا صرف العبادة لغير الله فقد خالف هذه الحكمة ولم يحقق المقصود من عبادة الله او لم يحقق المقصود من خلق الخلق وهو عبادة الله وحده لا شريك له - [01:21:09](#)

كما ان الانسان عندما يدع العبادة وينصرف الى امور الدنيا والى مشاغلها ولا يكون بالعبادات ولا يؤدي الطاعات اذا هل حقق الحكمة من خلقه لم يحقق الحكمة من خلقه حتى - [01:21:35](#)

يقوم بالعبادات والتكاليف ويفرد الله عز وجل بعبادته سبحانه وتعالى. اذا عندنا امران الامر الاول هو يجب عليك ان تحقق التوحيد الامر الثاني ان التوحيد لا يتحقق حتى تفرد عز وجل بالعبادة وتقوم بالعبادات - [01:21:59](#)

والتكاليف فلا بد ان تقوم بالعبادات والتكاليف والامر الثاني هو ان تصرف هذه العبادات والتكاليف لله عز وجل فاذا اذا اشرك الانسان بالله لم يقيم بما امر الله عز وجل به. اذا لم يؤدي العبادات والتكاليف ايضا لم يقيم بما امره الله عز وجل به - [01:22:24](#)

ثم قال وقول الله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فهذه الاية تفسير للاية السابقة فالله عز وجل ما اوصل رسولا الا وقد امره بان يدعو الناس الى عبادة الله وحده لا شريك له - [01:22:50](#)

ولقد بعثنا في كل امة رسولا. اذا في كل امة رسول. قد ارسل اليهم. ارسل بماذا؟ ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فالامر بعبادة الله عز وجل ولا يكفي ذلك حتى ان الانسان يجتنب ماذا - [01:23:16](#)

عبادة الطاغوت لا يكفي ان الانسان يعبد الله فقط بل لا بد ان تتبوا من عبادة كل لا بد ان تتبرا من كل عبادة سوى عبادة الله انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين - [01:23:39](#)

فلو ان الانسان عبد الله ولم يشرك ولكن يمر بالمشركين ولا ينكر عليهم بل يجالسهم يتحدث اليهم ولا يبين لهم انهم كفار وعلى ضلال ما حكم ذلك هذا لم يسلم - [01:24:03](#)

هذا ما اسلم. من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من ماذا من دون الله كما هو في هذه الاية الكريمة ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فلا بد من هذين الامرين - [01:24:27](#)

لابد من عبادة الله والبضاعة مما يعبد من دون الله. والكفو بذلك والانكار على من وقع في ذلك ومعاداة هؤلاء الذين يفعلون ذلك هذه ترى قضية مهمة لابد من هذين الامرين لا يكفي ان تقول والله انا - [01:24:49](#)

موحد لله ولا اشرك بالله لا لابد ان تبغى من كل معبود سوى الله ولا بد ان تنكر على من عبد غير الله ولا بد ان تبغض كل من وقع في عبادتي غير الله عز وجل - [01:25:16](#)

ماذا قول؟ ماذا قال قوم ابراهيم؟ لقومهم كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده حتى تؤمنوا

بالله وحده فلا بد من الانتباه لذلك لا يكفي ان لا يكفي الانسان ان يعبد الله - [01:25:39](#)

ولا يقع في الشوك. نعم هذا حق ولا بد منه لكن لا بد ان تضيف الى ذلك البراءة من كل ما يعبد من دون الله. والكفر بذلك والانكار على ما من فعل ذلك - [01:26:06](#)

وبغض من وقع في ذلك فلا بد من هذين الامرين ولذا فان هذه الاية تفسر الاية السابقة قال وقوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه نفي واثبات لا تعبد الا الله لا اله الا الله. فتعلمون ان ركني شهادة الاخلاص - [01:26:23](#)

هو انك تنفي العبادة عما سوى الله وتثبتها لله وحده. لا اله الا الله او كان وشروط ولوازم ومستلزمات ومقتضيات لابد ان تأتي بذلك كله لابد ان تنفي وتثبت. تثبت العبادة لله وتنفيه عما سوى الله - [01:26:52](#)

ولابد ان تأتي بشروط لا اله الا الله من العلم واليقين والاخلاص والمحبة والانقياد والقبول فلا بد ان تأتي بشروط ذلك بشروط لا اله الا الله. ولابد ان تعمل بمقتضاها ما الفائدة ان الانسان - [01:27:24](#)

يقول انا اقول لا اله الا الله لا اله الا الله حق ومعناها هو اثبات العبادة لله وحده لا شريك له وهو لا يكون بالعبادات ولذا من ترك الطاعات والعبادات فهو كافر مثل فرعون نعوذ بالله من ذلك - [01:27:46](#)

ولد الصحابة حكموا بكفر من ترك ماذا من ترك الصلاة اجمعوا على ذلك اجمعوا على ذلك. ولذا في صحيح الامام مسلم من حديث ابي الزبير عن جابر العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر - [01:28:09](#)

فقد كفر نعم وبالوالدين احسانا الوالدان تحسن اليهما واما العبادة فهي لله وحده كما قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وشيء نكرة في سياق ماذا النفي فتعلم فكل شرك ممنوع - [01:28:30](#)

كل شرك ممنوع سواء كان شوكا اكبر ام كان شوكا اصغر ام كان اخفى من ديب النمل ولذا يا ايها الاخوة سوف يأتي في حديث الاجلح الكندي عن يزيد ابن الاصم عن ابن عباس - [01:29:03](#)

قال الرجل لرسول الله عليه الصلاة والسلام ما شاء الله وشئت بس اتى بالواو فقط اتى بالواو ما شاء الله وشئت قال جعلتني لله ندا بل ما شاء الله وحده شف بس قال واو - [01:29:23](#)

ما شاء الله وشئت قال اجعلتني لله ندا؟ بل ما شاء الله وحده وفي السنن ما هو جاء ما هو ادق من ذلك جاء في السنن من حديث ابي صالح عن سعد ابن ابي وقاص وجاء من حديث ابي صالح عن ابي هريرة والصواب عن سعد - [01:29:41](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام مر على رجل وهو في التشهد اشهد ان لا اله الا الله وهو يشير بماذا باصبعي اشارة فقط فقال له وحد وحد فنهاه عن ذلك حتى بالفعل - [01:30:08](#)

فامر ان يوحد الله حتى بالفعل حتى بالفعل ولذا عندنا القاعدة العظيمة بل الذين كفروا بربهم يعدلون الشوك هو ان يعدل الانسان غير الله بالله هذا هو الشوك في كل شيء - [01:30:29](#)

حتى قال بعض اهل العلم الحين كثير من الناس يأتي باسم الجلالة ويضعه مثلا على جدار على جدار غرفته او بيته مثلا ويضع اسم رسول الله عليه الصلاة والسلام ويجعلهما - [01:30:54](#)

متساويتان في المكان فقط في المكان ما حكم ذلك هذا لا يجوز وهذه صورة من صور الشرك ثم الذين كفروا بربهم يعدلون فكل فالشوك هو ان يعدل الانسان غير الله بالله - [01:31:19](#)

في كل شيء واضرب لكم مثلا يوضح ذلك الان ملوك الدنيا لو لو اتى لو ذكر مثلا قبل ان لو ذكر مثلا اسم وزير من الوزراء قبل ملك البلاد هل هذا يعتبر مقبول ولا مردود - [01:31:45](#)

مردود لا يرضى ملك البلاد ويمنع من ذلك ولو قدمت صورة الوزير على صورة الملك ايضا منع من ذلك مع ان تصوير ذوات الارواح لا يجوز فكيف بالله العظيم سبحانه وتعالى - [01:32:11](#)

انت لا انت لا انت لا يجوز لك ان تحب احدا الا من خلال محبة الله لام ملك مقوم ولا نبي مرسل ولا عبد صالح الا من طريق محبة الله

فنحن نحب الملائكة والانبياء والرسل الكرام عليهم الصلاة والسلام والاولياء والصالحين لامر الله عز وجل بذلك فاذا الامر لله وحده لا شريك له سبحانه وتعالى ولد في صحيح الامام مسلم - [01:32:54](#)

قال رجل ومن يعصي قالوا قال رجل من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال عليه الصلاة والسلام بنس الخطيب انت. قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى - [01:33:22](#)

ومن يعصي الله ورسوله فقد هوى. حتى التشويه بالضمير شف حتى التشويك بالظهير هنا الان هو ايش قال؟ قال ومن يطع الله ورسوله فقد رشد. هذا حق ولا مبحق حط - [01:33:44](#)

قال ومن يحصهما فمن باب التأدب قل ومن يعص الله ورسوله لا تشرك مع الله حتى بالضمير هسا بالضمير انتبه ولذا قال عليه الصلاة والسلام بنس الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى - [01:34:01](#)

ولذا سوف يأتينا ايضا في حديث عبدالله بن يسار عن قتيلة بنت صيفي ان يهوديا جاء للرسول عليه الصلاة والسلام شوف يهودي قال انكم تشركون فتقولون ما شاء الله وشاء محمد - [01:34:24](#)

وتلو الكعبة فقال فخطب الناس عليه الصلاة والسلام وقال لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد بل قولوا ما شاء الله وحده ولا تكن هو الكعبة بل قل هو رب الكعبة - [01:34:43](#)

وفي السنن من حديث مطوف بن عبدالله بن الشخير عن ابيه وايضا جاء من هدي الحديث حماد ابن سلمة عن ثابت البناني عن انس ان وفدا من العرب قالوا لرسول الله عليه الصلاة والسلام انت سيدنا - [01:35:00](#)

قال السيد الله مع انه قد قال كما في مسلم انا سيد ولد ادم لكن تأدبا مع الله عز وجل. قال سيد الله قالوا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا. قال قولوا بقولكم او بعض قولكم. يعني قولوا ما تريدون دعوا ذلك. ولا - [01:35:20](#)

ولا يستدرجنكم او يستدرجنكم الشيطان او لا يدوكم الشيطان انظر الى تنبيهه عليه الصلاة والسلام على هذه الامور الدقيقة وحمايته جناب التوحيد وسده لطرق الشوك ووسائله فعلينا ان ننتبه لذلك كله - [01:35:42](#)

ولذا في الحقيقة ان الذي يحقق مرضاة الله عز وجل عليك يا ابن ادم وتحقق لك به السعادة السعادة في الدنيا والاخرى هو توحيد الله وتحقيق هذا التوحيد والعمل بذلك - [01:36:18](#)

ودعوة الناس الى ذلك بهذا تكون تحقق مرضاة الله عز وجل عليك وتحقق السعادة لنفسك فانا اسأله عز وجل ان يوفقنا لذلك فهذه كما تلاحظون يعني هذا لب الدين وهذا اساسه وهذا اصل الاصول. ولذا كنا - [01:36:40](#)

ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. هذه هي دعوة الانبياء والمرسلين ولذا عندما عرسنا عليه الصلاة والسلام معاذ بن جبل كما في حديث يحيى بن عبدالله بن صيف عن ابي معبد عن ابن عباس قال لمعاذ - [01:37:09](#)

يا معاذ انك قال عليه الصلاة والسلام يا معاذ انك سوف تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله فانهم اجابوك لذلك - [01:37:34](#)

لا يمكن ان تصح صلاة ولا زكاة ولا حج ولا صيام الا بعد ان يصح التوحيد ما بني على باطل فهو باطل واما اذا بني على ما هو حق فهو حق - [01:37:49](#)

فلا بد من تصحيح التوحيد اولا ومن الدعوة الى هذا التوحيد ويا ايها الاخوان ترى الشوك منتشر منتشر الشرك بل الغالب على الناس ماذا وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. هذا كلام الله - [01:38:08](#)

سبحانه وتعالى والشوكة ما تقدم صوب وانواع كثيرة. وثبت عن عبد الله ابن مسعود ان نريد بضع وسبعون بابا والشوك مثل ذلك اه ثبت بالاسناد الصحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه - [01:38:30](#)

او في باب بضع وسبعون بابا والشوك مثل ذلك ابواب بضع وسبعون نعوذ بالله من ذلك فاين هذا اليوم فاين هذا مما نحن عليه اليوم؟ الان نسمع مع الاسف الشديد - [01:38:50](#)

ملك الانسانية يقال على المخلوق طيب احنا السنا نقول في في القرآن العظيم قل اعوذ برب الناس ملك الناس من هو ملك الناس الله

عز وجل فاذا لا يجوز ان يقال على - [01:39:08](#)

هذا انسان ومثل هذا واشد ملك القلوب يا سبحان الله من هو ملك القلوب الله وحده لا شريك له اليس في الحديث الصحيح القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء - [01:39:27](#)

قيل لبعض الناس كيف عرفت ربك قال بنقض العزائم انت ناوي على شيء وقلبك مصمم على شيء ثم بعد ذلك ماذا ما هناك مانع انت تترك هذا الشيء وقلبك يتغير لا يريد ان يفعل هذا الشيء - [01:39:52](#)

ولذا ماذا قال تعالى ان الله يحول بين المرء وقلبه ولذا في صحيح مسلم قال عليه الصلاة والسلام وجاء في السنن ايضا وجاء عن اكثر من صحابي فهو حديث مشهور - [01:40:13](#)

يا مقلب القلوب ثبت قلبي على ماذا؟ على دينك في السجود يقول عليه الصلاة والسلام وفي رواية يا مصرف القلوب صوف قلبي لطاعتك او كما قال عليه الصلاة والسلام فكيف يقال عن مخلوق ملك - [01:40:31](#)

القلوب هذا الالفاظ الشوكية ما اكثرها نعوذ بالله من ذلك فعلينا ان نحذر وان ننتبه لمثل هذه الامور بل قال بعض اهل العلم لا تقل لمخلوق مثلك ارجوك لا تقول ارجوك - [01:40:51](#)

الرجاء اجعله لمن للخالق عز وجل لانه اذا جاء من افعال القلوب فمن باب الادب يعني ليست عبارة شوكية وانما من باب الادب ان لا تقولها لا تقلها لمخلوق مثلك وانما قلها للخالق - [01:41:14](#)

سبحانه وتعالى الان بعض الناس يقول لك كامل تحياتي اذا انت في الصلاة تقول التحيات لله ولو قال انا احبيك هذا حق ولا مو بحق هذا حق لكن لا تقول لك كامل اذا ما ما الذي بقي لله - [01:41:36](#)

ما الذي بقي لله اين هذا من قول الشاعر المشرك يا اكرم الخلق ما لي من الود به سواك طيب وين رب العالمين هذا يعرف الله ولا ما يعرف الله - [01:41:59](#)

ما يعرف الله والله ما يعرف الله نعوذ بالله من ذلك والله ما يعرف ربه نعوذ بالله من ذلك يا اكرم الخلق ما لي من الود به سواك عند حلول الحادث العممي نعوذ بالله من ذلك من هذا الشكر - [01:42:16](#)

اللي يشوك اكبر نعوذ بالله من ذلك. وين؟ وين الله؟ وين ذهب رب العالمين؟ تعالى الله عن ذلك. علوا كبيرا ثم هذه القصيدة قصيدة كم من شرحها كم من نشرها؟ كم من علق عليها؟ الى اخره - [01:42:36](#)

نعوذ بالله من ذلك فاذا يا ايها الاخوة مسألة التوحيد وما يضاد التوحيد قضية عظيمة مسألة كبيرة امر جلل لابد ان تتعلم ذلك وتعمل بذلك والا فان الانسان والعياذ بالله مصيرنا وجهنم نعوذ بالله من ذلك - [01:42:59](#)

وقوله تعالى قل تعالوا الله عز وجل يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم قل للناس جميعا قل تعالوا اتلوا ما حوم ربكم عليكم ما الذي حرم ربنا علينا ان لا تشركوا به شيئا - [01:43:32](#)

وبالوالدين احسانا فهذا وجه الشاهد اول ما بدأ لا تشركوا بالله شيئا. لا تشركوا بالله شيئا. هذا وجه الشاهد هذه آيات عظيمة تعلمون جاءت في نهاية سورة الانعام وهي آيات الحقوق العشرة اول ما ابتدأها الله عز وجل بقوله الا تشركوا به شيئا - [01:43:50](#)

ثم بعد ان ذكر هذه الايات ربنا عز وجل وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل تتفوق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم ماذا تتقون هذا اللي وصانا الله عز وجل به هذي وصية الله اليها - [01:44:19](#)

شف وصية من رب العالمين لنا سبحانه وتعالى فالذي لا يهتم بالتوحيد ولا يتعلم الشوك ولا يعرف صور الشوك قد قبل وصية الله ولا لم يقبل لم يقبل هذا قلنا يا ايها الاخوة - [01:44:45](#)

يعني في يعني الى الان ما ذكرنا البحر الذي لا ساحل له نسأل الله ان يجنبنا واياكم يجنبنا اياه وهو شوك الصغائر او هي نعوذ بالله من ذلك مشكلة شوك السوائل - [01:45:04](#)

شوك كان السلف يجاهدون انفسهم شوك اخوف ما اخاف عليكم الشوك الاصغو فسل عنه فقال وفي لفظ اخر اياكم وشوك السرائر وهو ان يزين الانسان صلاته من اجل نظر الناس. نعوذ بالله من ذلك - [01:45:24](#)

فوالله الامر جد خطير الامر خطير جدا نعم لا يمكن للانسان ان يقوم بذلك ويجتنب ما ينافي ذلك الا بتوفيق الله. وبالاستعانة بالله وبسؤال الله عز وجل ولذا جاء في الحديث الذي جاء من طرق - [01:45:50](#)

حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه جاء من طرق بعض يقوي البعض الآخر ان الرسول عليه الصلاة والسلام علم ابا بكر رضي الله عنه دعاء حتى يجتنب هذا شوك اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئا وانا اعلمه - [01:46:14](#)

واستغفرك لما لماذا اعلم لم لا اعلم حتى يجمع الامر بين الشيء الذي اعرفه استعيذ بك منه والذي لا اعرفه ايضا اسألك ان تجنبي اياه المسألة يعني كبيرة جدا وخطيرة فנסأل الله عز وجل ان - [01:46:33](#)

يعيننا واياكم على تحقيق التوحيد والبراءة والبراءة من الشرك واهله نعم يا ايها الاخوان ودنا يعني ننتبه الى هذا يا شيخ مصطفى السيارات يا ايها الاخوة ودنا ننتبه للسيارات ترى يعني بعض الناس بعض اخوانا اصحاب البيوت ودهم يعني يخرجون سياراتهم او يوقفون سياراتهم - [01:46:57](#)

فلا بد يعني ان ننتبه لانه عندنا بحمد الله يعني هذا المكان وما بعده من ارض فضاء فاضية؟ لا يعني عندنا الجهة جهة اليمين الحمد لله فاضية نعم فهذه سيارة فورد - [01:47:23](#)

تسعة ستة ثلاثة اربعة ميم قاف تاء او باء قاف ميم وسيارة تويوتا قال حا حا اربعة اربعة وواحد ستة فيا ايها الاخوة ان كانت سيارة احد من الاخوان فعليه ان يبادر - [01:47:43](#)

الى تغيير مكانها نعم قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه من اراد ان ينظر الى وصية صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه فليقرأ. قوله تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليه - [01:47:59](#)

الا تشركوا به شيئا الى قوله وان هذا صراطي مستقيما الآية طبعاً هذا الاثر قد خرج الطبراني وغيره وهو قد جاء من حديث محمد بن فضيل ان يزيد الاودي عن عبد الله عفا عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن يزيد الاودي عن عامر بن شراحيل الشعبي عن علقمة بن قيس النخعي عن عبد الله بن مسعود - [01:48:27](#)

وزيد الاودي لا يحتج به عبدالله بن يزيد الاودي لا يحتج به او الاودي لا يحتج به فهذا الاثر فيه ضعف لكن هي الاثر معناه صحيح ولا مو بصحيح هذا في القرآن وصية الله عز وجل الينا. هذه وصية الله سبحانه ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. هذه وصية الله عز وجل - [01:49:02](#)

نعم ولا شك ان الرسول عليه الصلاة والسلام يوصينا بما اوصانا الله به قال وعم معاذ بن جبل رضي الله عنه كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حماو - [01:49:28](#)

وفي هذا تواضعه عليه الصلاة والسلام فقال لي يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد معاذ تعلمون كان من علماء الصحابة وجاء من طرق ان معاذاً في يوم القيامة يحذر يحشر - [01:49:47](#)

امام العلماء بخطوة بغتوة غتوى خطوة اهو من كبار علماء الصحابة واما الحديث اعلم امتي بالحلال والحرام معاذ فلا يصح نعم فاول سؤال عليه الصلاة والسلام يعلمه يقول اتدري ما حق - [01:50:06](#)

ما حق الله على العباد وهذا مأخوذ من القرآن العظيم. الله عز وجل ماذا قال لنبيه؟ فاعلم انه لا اله الا الله ثم تأتي مرحلة العمل واستغفر لذنبك هذه الآية اول ما نزل - [01:50:27](#)

فاعلم انه لا اله الا الله يا أستاذ مصطفى فاعلم انه لا اله الا الله هل هي اول ما نزل قطعاً لا قطعاً لا ليست هي اول ما نزل بل ولا - [01:50:49](#)

جاءت في سورة مكية لانها جاءت في صورة مدنية في صورة محمد عليه الصلاة والسلام ومع ذلك الله عز وجل يقول له فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وهو المبعوث بلا اله الا الله - [01:51:03](#)

اذا لابد ان نتواصى بالتوحيد وبمعرفة حق الله علينا وباجتناب الشوك الذي ينافي هذا الحق وهذا ما جاء في هذا الحديث وغيره اتدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله - [01:51:23](#)

حق العباد على الله هذا حق جعله الله عز وجل على نفسه تفضلا منه وماذا وتكوما سبحانه وتعالى جعله حق على نفسه قال معاذ قلت
الله ورسوله اعلم الله ورسوله اعلم - [01:51:46](#)

الله ورسوله اعلم هذي تقال في الامور الدينية الله اعلم هذا لا اشكال فيه. الله هو العالم جل وعلا لكن المقصود برسوله عليه الصلاة
والسلام هذا في الامور الدينية لان - [01:52:06](#)

الوحي والدين نزل على رسول الله من قبل الله نزل على رسول الله عليه الصلاة والسلام من قبل الله عز وجل فقال معاذ الله ورسوله
اعلم اما في الامور الدينية في الامور الدنيوية - [01:52:27](#)

فقد يعلمها الرسول عليه الصلاة والسلام وقد ماذا وقد لا يعلمها هذا في حال حياته قد يعلمها وقد لا يعلمها من الشيء الذي لم يكن
يعلمه وغيره كان يعلمه عندما رأى - [01:52:46](#)

الاوز والخزرج الانصار يلحقون النخيل قال ما في حاجة تلاحقون النخل خلاص عم بيطلع فتركه فخرج ماذا خرج شيئا فقالوا يا
رسول الله قد خرج كذا وكذا فقال انتم اعلم - [01:53:03](#)

بامور دنياكم هذا في صحيح مسلم. هذا في صحيح مسلم انتم اعلم بامور دنياكم فاذا في حال حياته امور الدنيا شيء يعلم او شيء لا
يعلم عليه الصلاة والسلام واما بعد وفاته فلا يجوز ان تكون - [01:53:23](#)

ان عن امر دنيوي الله ورسوله اعلم بل قل الله ماذا اعلم قال عليه الصلاة والسلام طبعاً طرح المسألة على على معاذ او على غيره من
باب حسن التعليم حتى يتشوق السامع لماذا - [01:53:47](#)

للجواب ولا لا حتى يتشوق السامع للجواب هذا ادعى الى ان يفهم اه جواب المسألة من من لو ذكرت له بدون سؤال قال عليه الصلاة
والسلام حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً. اذا هذا حق الله علينا عبادة وحده لا شريك له - [01:54:12](#)

وهذا في كل القرآن كما تعلمون وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئاً نعم قلت افلا ابشر الناس بشارة عظيمة اذا افردت
الله بالعبادة واجتنبت الشرك - [01:54:41](#)

ان تحققت التوحيد وبالتالي سوف تدخل الجنة فقال معاذ فلا ابشر الناس قال لا تبشرهم فيتركوا لا تبشرهم بذلك قد يتكل ويدع ماذا
يدع العمل فالعمل لا بد منه وهو - [01:55:10](#)

مكمل ومحقق للتوحيد وانسان لا يعمل هذا كافر بالله العظيم لا يعمل البتة لا يصلي ولا يصوم ولا يحج ولا يزكي ولا يأمر بمعروف ولا
ينهى عن منكر ولا يذكر الله ولا يتصدق ولا ولا يصلي ولا يقرأ - [01:55:39](#)

القرآن ولا هذا لا شك في كفره نعوذ بالله من ذلك هذا مثل كفر فرعون نعوذ بالله من ذلك نعم ولد الامام الشافعي نقل الاتفاق على ان
الايمان قول باللسان - [01:55:58](#)

واعتماد بالقلب وقول باللسان وعمل بماذا بالاوكان نقل اتفاق الصحابة والتابعين الى زمنه ومن الخطأ الكبير ان يقال ان الانسان اذا لم
يعمل فهو مسلم ولكن عاصي لا هذا ليس بصحيح اما - [01:56:17](#)

لو ان انسان ولله المثل الاعلى واحد قالوا لا بنشغلك بها الوظيفة فجاء وقال والله هالوظيفة طيبة وحسنة وجميلة وما احسنها وكذا
وكذا وكذا وهو لا يعمل مجود يثني بس لا يعمل - [01:56:39](#)

ماذا يفعلون اصحاب الوظيفة؟ اصحاب العمل ماذا فعلون به هل يطردون قل انت منت عاقل انت منت عاقل حنا جايينك فقط بس
تقول الوظيفة اعمل فكونه يكون الانسان لا اله الا الله ولا يعمل هو ما اتى بلا اله الا الله - [01:57:01](#)

ولذا من شروطها القبول وماذا والانقياد تقبل ولا تنقض ما في فائدة لا بد تقبل وتنقاد تقبل بكل ما جاء في الكتاب والسنة لا ترد شيء
افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض؟ وتنقاد الى ذلك - [01:57:27](#)

نعم قال اخرجه في الصحيحين الحديث مخرج في الصحيحين وقد جاء من طرق متعددة عن معاذ رضي الله عنه جاء من حديث
ابي اسحاق عن عمرو ابن ميمون الاودي عن - [01:57:48](#)

معاذ بن جبل وجاء ايضا من حديث قتادة عن انس عن معاذ ابن جبل جاء من حديث الاسود بن هلال عن معاذ ابن جبل فهو حديث

صحيح مشهور قال فيه مسألة الاولى الحكمة في خلق الجن والانس ان العبادة هي التوحيد لان الخصومة فيه ان من لم يأتي به لم يعبد الله - [01:58:03](#)

ففيه معنى ولا انتم عابدون ما اعبد رابع الحكمة في ارسال الرسل وهم من اجل عبادة الله وحده لا شريك له ان الرسالة عمت كل امة ولقد بعثنا في كل امة - [01:58:28](#)

ان دين الانبياء دين الانبياء واحد. ان الدين عند الله الاسلام المسألة الكبيرة ان عبادة الله لا تحصل الا بالكفر بالطاغوت ففيه معنى قوله فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله لابد من الكفر بالطاغوت والايمان بالله - [01:58:43](#)

الثامنة ان الطاغوت عام في كل ما عبد من دون الله فهو طاغوت طاغوت بالنسبة لهؤلاء الذين وقعوا في عبادة ذلك التاسعة عظم شأن ثلاث الايات المحكمات في سورة الانعام عند السلف وفيها عشر مسائل الاولى النهي عن الشرك - [01:59:05](#)

الايات المحتمة والعاشرة الايات المحكمات طبعاً وله نعيش شوك ثم باقي الامور كما في دلت عليها الايات المسألة العاشرة الايات

المحكمات في سورة الاسراء وفيها ثمانية عشر مسألة بدأها الله بقوله ولا تجعل - [01:59:25](#)

مع الله اله الاخر فتقعد مذموماً مخذولاً. وختمها بقوله ولا تجعل مع الله اله الاخر فتلقى في جهنم ملوماً مدحوراً اذا المسألة الدين كله مبني على التوحيد الابتعاد والكفر بالشوك - [01:59:46](#)

ونبها الله سبحانه على عظم شأن هذه المسائل بقوله ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة الحادية عشرة اية سورة النساء التي

تسمى اية الحقوق العشرة بدأها الله بقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً. اذا اية الحقوق العشرة ليست - [02:00:11](#)

في سورة الانعام اللي في سورة النساء الثاني عشرة التنبيه على وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته ولذا سوف يأتيها كان عليك وهو في السياق كما في الصحيحين - [02:00:30](#)

في حديث ابن عباس وعائشة او حديث ابي هريرة وعائشة كان كان عنده قميصه واضح على وجهه فاذا اهتم بها كشفها عن وجهه وهو يقول وهو في السياق لعنة الله على اليهود والنصارى واتخذوا قبور انبيائهم - [02:00:46](#)

مساجد وهو في السياق في الموت يحذرنا من ذلك وهو في الموت يحس زوجنا من ذلك نعم الثالثة عشرة معرفة حق الله علينا

الرابعة عشرة معرفة حق العباد عليه اذا ادوا حقه الخامس عشرة ان هذه المسألة - [02:01:08](#)

الصحابة السادسة عشرة جواز كتمان العلم للمصلحة اذا لماذا الرسول عليه الصلاة والسلام قال لمعاذ لا تبشر الناس نعم من اجل

مصلحتهم لنلا يتكلموا ويدعوا العمل من اجل مصلحتهم فيجوز ان تكتم العلم للمصلحة. السابعة عشر استحباب بشارة المسلم بما يسوغه - [02:01:28](#)

الثامنة عشرة الخوف من الاتكال على سعة رحمة الله. هذه الخوف منها هذه الحكمة في عدم بعض الناس التاسع عشر قول المسؤول عن ما لا يعلم الله ورسوله واعلم في الامور الدينية - [02:01:56](#)

العشرون جواز تخصيص بعض الناس بالعلم دون بعض. لان معاذ ليس مثل غيره الحادية والعشرون تواضعه صلى الله عليه وسلم

لوكوب الحمار مع الارداة عليه. والتواضع من التوحيد والا ليس من التوحيد - [02:02:11](#)

من التوحيد ولذا التكبر هو ضد التوحيد الثاني والعشرون جواز المدافع على الدابة طبعاً ما لم يعني يجحف بالدابة ويثقل عليها.

الثالثة والعشرون فضيلة معاذ ابن جبل نعم اكثر ما جاء الاقدار ثلاثة - [02:02:29](#)

اكتر ما جاء الاقدار ثلاثة وكان ذلك ايضا في صغار الرسول عليه الصلاة والسلام حمل معه اقدف الحسن واردفه بعد ايضا من عبد الله

بن جعفر على دابته عليه الصلاة والسلام فثلاثة كانوا وكان عبد الله بن جعفر والحسن رضي الله عنهما صبغاً - [02:02:50](#)

فضيلة معاذ ابن جبل ايضا شأن هذه المسألة - [02:03:13](#)